UNHCR
The UN Refugee Agency

مصر

تحديث الاستجابة لحالة الطوارئ في السودان

4 سبتمبر 2024

إلهام وأطفالها الأربعة وصلوا إلى مصر في مايو 2024 بعد فرارهم من الصراع في السودان. توجهوا إلى مركز التسجيل التابع للمفوضية في مدينة 6 أكتوبر في القاهرة الكبرى بحثًا عن الحماية.
©المفوضية/بيدرو كوستا جومز

405,000

أُجبروا على الفرار من السودان إلى مصر

تم تسجيلهم مع المفوضية في مصر منذ بداية الصراع في السودان.

تم تمويل 49%

من أصل 57.7 مليون دولار الذي تحتاجه المفوضية من أجل الاستجابة في مصر لحالة الطوارئ في السودان في 2024.

ارتفع عدد اللاجئين السودانيين بمقدار ثمانية أضعاف منذ أبريل 2023

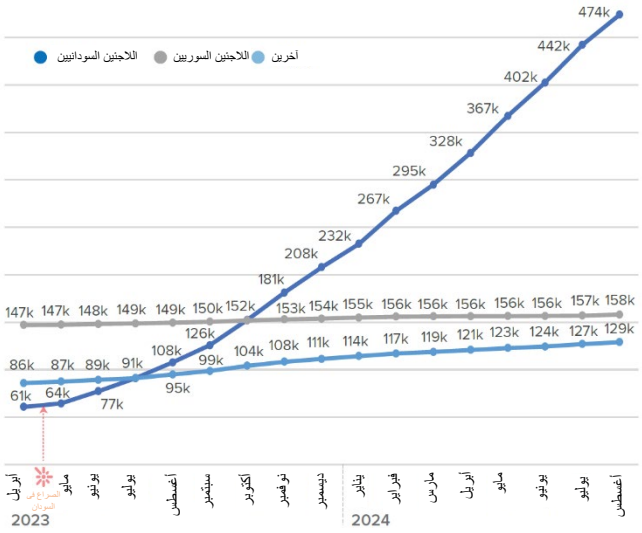

ارتفع عدد اللاجئين وطالبي اللجوء السودانيين الذين أكملوا إجراءات التسجيل لدى المفوضية في مصر بمقدار ثمانية أضعاف في الفترة بين بداية النزاع في السودان ونهاية أغسطس 2024.

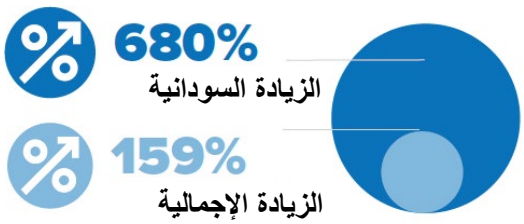

آخر التطورات

- على مدى الأسبوعين الماضيين، كثفت الحكومة المصرية جهودها الدبلوماسية لتعزيز وقف إطلاق النار في السودان ليتزامن مع مشاركتها في محادثات السلام في جنيف بين 14 و23 أغسطس. وفي 20 أغسطس، أكد الرئيس المصري السيسي التزامه بإنهاء الصراع في الدولة المجاورة خلال اجتماع مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الذي زار مصر كجزء من جولته في الشرق الأوسط وسط تصاعد التوترات بسبب الحرب في غزة وتصاعد وتيرة العنف في لبنان. وخلال الاجتماع، أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي على أهمية معالجة العواقب الإنسانية للصراع وتسهيل الجهود الإنسانية في السودان. وحث الدول المانحة على الوفاء بالتزاماتها السابقة لمساعدة السودان والدول المجاورة في إدارة الأزمة.

- في 20 أغسطس، التقى الرئيس السيسي بنائبة الأمين العام للأمم المتحدة أمينة محمد لمناقشة الأوضاع في غزة والسودان. وأكد السيسي التزام مصر بتحقيق وقف إطلاق النار، وحماية موارد السودان وشعبه، والحفاظ على مؤسسات البلاد وسيادتها. ودعا إلى بذل جهود دولية وإقليمية قوية لدعم حل الأزمة السياسية في السودان ومعالجة المأساة الإنسانية التي يواجهها الشعب السوداني منذ أبريل 2023. وأشادت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، التي كانت في مصر لحضور مؤتمر الكشافة العالمي، بجهود البلاد نحو السلام والاستقرار الإقليمي ومنع صراع إقليمي أوسع نطاقًا له تداعيات عالمية. كما سلطت نائبة الأمين العام الضوء على تقدير الأمم المتحدة للمساهمات الإنسانية الكبيرة التي قدمتها مصر، وخاصة في إدارة أعداد اللاجئين المتزايدة مؤخرًا.

- في يومي 28 و29 أغسطس، حضرت ممثلة مفوضية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر وجامعة الدول العربية، الدكتورة حنان حمدان، المنتدى العالمي رفيع المستوى حول الشباب والسلام والأمن في عمان الذي نظمته جامعة الدول العربية بالتنسيق مع الحكومة الأردنية. وخلال المنتدى، أطلقت جامعة الدول العربية الاستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن (2023-2028)، بهدف تعزيز مشاركة الشباب في السلام والأمن الدوليين وحث الدول الأعضاء على النظر في سبل إشراك الشباب بشكل هادف في تشكيل نظام سلام عالمي مستدام. وفي هذا السياق، تمت أيضًا مناقشة إدراج قضايا المناخ بشكل عام فيما يخص اللاجئين. وقد شاركت وزارات الشباب في الدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة في تصميم هذه الاستراتيجية، وهي الأولى من نوعها في المنطقة العربية. وستُعقد جلسات نقاشية مع مركز القاهرة لمنع الصراعات وحفظ السلام في أفريقيا، و الذي كان أيضًا حاضرا.

- في 18 أغسطس، حثت الحكومة المصرية المقيمين الأجانب في البلاد على تسوية أوضاعهم من خلال تجديد تصاريح إقامتهم والحصول على "بطاقة الإقامة الذكية" الجديدة. وفي بيان رسمي، أكدت الحكومة المصرية أن "هذه المبادرة تهدف إلى ضمان استمرار المقيمين الأجانب في التمتع بالوصول الكامل إلى الخدمات التي يقدمها النظام الإداري في البلاد". بالإضافة إلى ذلك، أعلنت عن إطلاق حملة "سارع بتقنين إقامتك"، لتشجيع المقيمين الأجانب، وخاصة المعفيين من دفع رسوم الإقامة، على زيارة مكاتب الهجرة لتحديث معلوماتهم والتأكد من وضع إقامتهم. يأتي هذا التوجيه في أعقاب قرار من رئيس الوزراء، حدد فيه موعدًا نهائيًا في 30 يونيو للحصول على بطاقة الإعفاء. وبعد هذا التاريخ، تم تعليق الخدمات لمن لا يحملون البطاقة. وتم منح فترة سماح نهائية تنتهي في 30 سبتمبر، حيث ستظل الخدمات للمقيمين الأجانب المعفيين الذين لم يحصلوا على بطاقات الإعفاء معلقة. وبعد انتهاء المهلة المحددة، سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين، واعتبارهم مخالفين لقواعد الإقامة في مصر.

- وفي بيان رسمي بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، أكدت الحكومة المصرية أن مصر تواصل العمل كمحور مركزي للجهود الإنسانية. وتظل البلاد ملتزمة بتلبية الاحتياجات الإنسانية الناشئة عن الأزمات والكوارث وتقر بالدور الحيوي لمنظمات المجتمع المدني في حشد وتقديم مساعدات الإغاثة العاجلة. كما تقدر مصر المساهمات الكبيرة للوكالات الدولية والأمم المتحدة في هذا المجال وتؤكد دعمها لعملها. وذكرت وزارة الخارجية أن "مصر لم تنس إخوانها وأخواتها السودانيين. منذ بدء الأزمة في السودان في أبريل 2023، رحبت مصر بأكثر من 500 ألف لاجئ سوداني، ووفرت لهم الدعم والرعاية الأساسية. هذا بالإضافة إلى 5 ملايين سوداني كانوا يعيشون بالفعل في مصر، مما يعكس التضامن الإنساني العميق للشعب المصري مع جيرانهم في السودان". كما أكد البيان على أهمية دمج العمل الإنساني مع مبادرات التنمية والسلام.

موظفو مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يقدمون معلومات حول الحماية والمساعدة للاجئة سودانية في أسوان. ©المفوضية/ خايمي جيمينيز

الحماية

التسجيل

حتى 3 سبتمبر 2024، قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر مواعيد تسجيل لـ 729,000 شخص أجبروا على الفرار من السودان منذ اندلاع الصراع في أبريل 2023. من بين هؤلاء، سجلت المفوضية حتى الآن 405,000 فرد للحصول على المساعدة والحماية، أي ما يزيد قليلاً عن النصف55) ٪. معظم اللاجئين المسجلين حديثًا الوافدين من السودان هم مواطنون سودانيون (95٪)، يليهم جنوب السودانيين (2٪)، وإريتريون (2٪). أكثر من النصف - 54٪ - من الإناث والغالبية العظمى من الخرطوم (86٪). لدى خُمس من تم تزويدهم بمواعيد التسجيل احتياجات محددة واحدة أو أكثر، بما في ذلك الافتقار إلى الوثائق القانونية، والأطفال المعرضين لخطر عدم الذهاب إلى المدرسة، والأشخاص ذوي الإعاقة، أو الحالات الطبية الخطيرة.

حتى 28 أغسطس، تم طلب أكثر من 1,900 موعد تسجيل جديد لأكثر من 4,000 فرد سوداني يسعون إلى التسجيل لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين باستخدام أداة حجز المواعيد عبر الإنترنت للأفراد السودانيين عبر الإنترنت. وللترويج للأداة، تم عقد عدة جلسات لنشر المعلومات مع المنظمات التي يقودها اللاجئون وممثلي المجتمع في القاهرة والإسكندرية وأسوان. وتم نشر مقاطع فيديو تعليمية باللغتين الإنجليزية والعربية على موقع مركز الدعم التابع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدعم اللاجئين في إستخدام حجز مواعيد التسجيل عبر الأنترنت االتي تم إطلاقها في 12 أغسطس لتسريع وصول اللاجئين السودانيين إلى المواعيد وتقليل الضغوط على مركز الاستقبال الرئيسي للمفوضية. بالتعاون مع هيئة تير دى زوم، يجري تنفيذ خطط لتوسيع المراكز الرقمية للوصول المجاني والآمن إلى الإنترنت وزيادة دعم المتطوعين بهدف عام يتمثل في تعزيز الاتصال بين النازحين قسراً.

خط المساعدة

على مدار الأسبوعين الماضيين، تعامل خط المساعدة التابع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر مع نحو 20,200 استفسار (انخفاض بنسبة 6% مقارنة بالأسبوعين السابقين). ومن بين هذه الاستفسارات، تم تخصيص 4,750 موعد تسجيل جديد لـ 11,850 فردًا فروا من السودان. وكانت نسبة المتصلين من القاهرة الكبرى 87%، ومن أسوان 5%، ومن الإسكندرية 5%. ومنذ بداية الصراع حتى الآن، تلقى 493,750 وافدًا جديدًا من السودان، يشكلون 184,150 أسرة، مواعيد عبر خط المساعدة.

الحماية المجتمعية

على مدى الأسبوعين الماضيين، حضر نحو 13,100 لاجئ وطالب لجوء جلسات لنشر الوعي في مركز التسجيل التابع للمفوضية في القاهرة الكبرى، وتم تزويدهم بتفاصيل حول الخدمات والمساعدة والإجراءات المتبعة للإبلاغ عن الاحتيال والشكاوى. ويمثل هذا زيادة بنسبة 3% مقارنة بالأسبوعين السابقين. وخلال نفس الفترة، قدمت هيئة تير دي زوم، شريكة المفوضية، الدعم النفسي والاجتماعي الأساسي على الفور لـ 7,100 وافد جديد، حيث تم إحالة 105 حالات منهم للتقييم النفسي والاجتماعي المتعمق.

الحماية القانونية والجسدية

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقى 636 فردًا استشارات قانونية من خلال مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء القانونيين، وهو ما يعني زيادة بنسبة 26% مقارنة بالأسبوعين السابقين. بالإضافة إلى ذلك، تم إحالة 116 حالة إلى الشركاء القانونيين للمفوضية، والمؤسسة المصرية لحقوق اللاجئين، والمحامين المتحدين للحصول على المساعدة القانونية، فيما يتعلق بتسجيل للمواليد، وتقديم التقارير القانونية، والطلاق، والحضانة، والتمثيل القانوني.

التعليم

استضافت مفوضية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مديرة صندوق "التعليم لا ينتظر" ، ياسمين شريف، في مهمة إلى القاهرة في 22 أغسطس. وخلال زيارتها، التقت بممثلي المفوضية واليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشاركت في مناقشات جماعية مركزة مع الطلاب اللاجئين الذين استفادوا من تمويل مديرة صندوق "التعليم لا ينتظر" . كما حضرت اجتماعًا بين الوكالات بشأن الإدماج، وألتقت بالمانحين، وعقدت مؤتمرًا صحفيًا، حيث روجت للتعليم للاجئين وناشدت المجتمع الدولي لتوفير المزيد من التمويل. بيان صحفي - مع تغطية إعلامية واسعة النطاق - وتم نشر المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مشترك من قبل صندوق "التعليم لا ينتظر" ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسف.

حضرت مجموعة من الطلاب اللاجئين مناقشة جماعية مركزة خلال البعثة رفيعة المستوى لصندوق"التعليم لا ينتظر" إلى القاهرة في 22 أغسطس.
© صندوق "التعليم لا ينتظر" / فؤاد شوفاني

بناء القدرات

في يومي 28 و29 أغسطس، نظمت المفوضية ورشة عمل حول الحماية لموظفي المفوضية وشركائها في الإسكندرية لإنشاء استراتيجية حماية مشتركة للساحل الشمالي لمصر وتعزيز الارتباط بهيكل الحماية الوطني. ركزت الورشة بشكل أساسي على الاتفاق على أولويات الاستجابة المشتركة، والدعوة، ورفع مستوى الوعي، وضمان خدمات الحماية الجيدة وإدماج اللاجئين وطالبي اللجوء وغيرهم من المعنيين في برامج/خدمات الحكومة ضمن بيئة الحماية الحالية وكجزء من الاستجابة الاستراتيجية للوضع في السودان. تواصل مكتب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من عمان لتوجيه المناقشات حول الحركات المختلطة و الأسلوب المعتمد على الطريق ، بينما شارك مكتب المفوضية في ليبيا أيضًا عبر الإنترنت في ورشة العمل لتعزيز التفاهم المتبادل.

في الفترة من 27 إلى 29 أغسطس، نظمت المفوضية ورشة عمل حول الحماية الدولية للاجئين لـ 22 ضابطًا من الجيش المصري في القاهرة. في عام 2024، نظمت المفوضية 10 أنشطة مع وزارة الدفاع، بمشاركة فروع ومؤسسات عسكرية مختلفة.

المساعدة النقدية

حتى 31 أغسطس، بلغ إجمالي عدد الأسر السودانية الوافدة حديثًا التي قيّمتها المفوضية لتلقي مساعدات نقدية متعددة الأغراض منذ بداية الأزمة 34,150 أسرة. ومن بين هذه الأسر، تلقت 6,724 أسرة (30,380 فردًا) مساعدات نقدية متعددة الأغراض، وهو ما يمثل 34٪ من إجمالي 20,000 أسرة تلقت مساعدة. وخلال الأسبوعين الماضيين، تم تقييم 47 أسرة للحصول على مساعدات نقدية طارئة في أسوان. منذ بداية الأزمة، تم تحديد إجمالي 20,935 أسرة مسجلة وغير مسجلة (57,074 فردًا) على أنها مؤهلة للحصول على مساعدات نقدية طارئة لمرة واحدة، ومن بينها 16,938 أسرة (48,839 فردًا) تلقت مساعداتها بنجاح.

عن التمويل

تعرب المفوضية عن امتنانها للمساهمات الحاسمة والسخية من الجهات المانحة، التي تقدم التمويل المخصص وغير المخصص لدعم عملياتها في مصر، بما في ذلك الاستجابة للوضع في السودان.

وتعرب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر عن امتنانها للدعم الحاسم الذي قدمته الجهات المانحة الخاصة، بما في ذلك الجهات من أستراليا وألمانيا وإيطاليا واليابان وجمهورية كوريا وإسبانيا.

تبرع الآن

للتواصل: قسم الإعلام والعلاقات الخارجية التابعة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – arecapi@unhcr.org
الروابط: زوروا موقع جلوبل فوكس (Global Focus) للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | موقع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر | موقع الطوارئ التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في السودان | حساب تويتر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر | بوابة بيانات